

### 3- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد فهذا كتاب الجنائز من كتاب السنن الكبير لابي عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى والاصل في الاحاديث التي رواها ما لم ينتقده الاصل انها صحيحة - 00:00:00  
قال بابو النهي عن البكاء على الميت والنهي عن البكاء على الميت هذا اذا كان فيه نوح اذا كان في البكاء نوح شق للجيوب ولطم الصدور فهذا يكون ممنوعا ومحوما. واما مجدد البكاء فهذا مشروع كما سوف يأتي - 00:00:30  
او كما دلت على ذلك الادلة. قال اخبرنا عتبة ابن عبد الله ابن عتبة المروزي وهو ثقة قال قرأت على مالك بن انس وهو ابن ابي عمرو الااصبخي ان عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيك ووثيقة. ان عتيك ابن الحارث وهو جد عبد - 00:01:01  
ابن عبد الله ابو امه نعم اخبره ان جابر ابن عتيق اخبره نعم ان جابر بن عتيق رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه سلم جاء يعود عبدالله بن ثابت - 00:01:26

فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فالصحن النسوة وبكينا يجعل ابن عتيق يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن - 00:01:46  
فاما وجوب فلا تبكينا باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله؟ قال الموت قالت ابنته عليكم السلام ان كنت لارجو ان تكون شهيدا قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازه قد يكون في الشهادة في - 00:02:11  
قرود في سبيل الله في غزوة ان الله قد اوقع اجره عليه على قدر نيته قال وما تدعون الشهادة؟ قالوا القتل في سبيل الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع - 00:02:41  
سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد اي المصاب بالطاعون والمبطون شهيد الذي يموت بسبب البطن والغرق شهيد والغرق شهيد. نعم. الذي يموت بالغرق وصاحب الهم شهيد والحق بعض اهل العلم - 00:03:01  
المعاصرين بصاحب الهم السيارات عندما نعم قال وصاحب الهم شهيد وصاحب ذات الجنب وهو مرض شهيد وصاحب الحرق شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد. اي تموت بسبب في بطئها الولد. نعم - 00:03:28  
 فهي شهيدة وهذا الحديث الاقرب انه صحيح وقد صححه جمع من اهل العلم ويعني تكفيانا هوایة النسائي له هذا بالإضافة تخريج الامام مالك في الموطأ له وسکوت ابی داود صحيح ابن حبان وابن حزم - 00:03:53  
والحاكم والنwoوي نعم واما ابن القطان الفاسي فقال ليس بصحيح هو فيما يظهر من اجل عدم شهرة بعض رواته وابن القطان الفاسي على منهج محمد بن حزم في عدم التعليل - 00:04:17

نعم والحكم بظاهر الاسناد هو رد الخبر بسبب الجهالة قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي وهو ثقة جليل. قال حدثنا عبد الله بن وهب القرشي مولاهم وهو حافظ. قال حدثنا قال قال معاوية بن صالح وهو الحضرمي صدوق - 00:04:35  
قال وحدثني يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الانصاري ثقة فقيه قال عن عمرة اي بنت عبدالرحمن الانصارية وهي ثقة حجة تغيبت في حجر عائشة قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لها اتى نعي - 00:05:00

زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة الكلبي رضي الله تعالى عنه والد اسامه واحب رسول الله. حبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالد اسامه ابن زيد وبنو كلب يسكنون في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. وهم من قضاة - 00:05:23  
وبقائهم فيما يسمى بالشرارات فهو لاء بقايا كلب قال وجعفر بن ابي طالب والقرشي الهاشمي رضي الله عنه اخو علي وعبدالله بن

رواحة الانصاري رضي الله تعالى عنه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن - 00:05:54

قال وانا قالت وانا انظر من صيغ الباب. نعم. وصير الباب شقة فجاءه رجل فقال ان نساء جعفر بيكونين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فانها 00:06:22

او ان ينتهي ف وقال انطلق فانها فانطلاق ثم جاءه فقال قد نهيتهن فابين ان ينتهي ان ينتهي 00:06:52. قالت عائشة فقلت اوغم الله انف الابعد. اما والله ما تركت رسول الله صلى الله عليه - 00:06:52

وسلم وما انت بفاعل. فعاشرة انكرت عليه يعني تودده على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يبدو عندما يكون البكاء معه 00:07:16 نوح فهذا هو الممنوع قال اخبرنا محمود بن غيلان العدوى - 00:07:16

وهو ثقة جليل قال حدثنا ابو داود ابو داود الطیالس البصري نعم سليمان ابن داود قال انبأنا شعبة وهي قد تكون اخبرنا نعم 00:07:41 عندك حدثنا نعم قال عن عبدالله بن صبيح - 00:07:41

وهو صدوق قال سمعت محمد ابن سيرين الانصاري مولاهم يقول ذكر عند عمران ابن حصين رضي الله عنهمما لان حسين الصحيح انه 00:08:09 صحابي الميت يعذب بكاء الحي. فقال عمران قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

طبعا الاقوى بان هذا صحيح. وقد اختلف في سماع محمد ابن سيرين من عمران ابن حصين. واضح انه سمع. فوجد له التصريح في 00:08:39 صحيح مسلم قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد - 00:08:39

وهو الصراخسي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن عاصم قال عن نافع مولى بن عمر قال 00:08:57 عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بكاء اهله عليه وقد اختلف اهل العلم في المقصود بكاء اهله عليه يعذب نعم فقيل في ذلك اقوال ومن احسنها قول ابن عباس ابن تيمية رحمه الله قال هذا كنایة - 00:09:15

لما يحصل من لما يحصل للميت من الالم. يعني عندما يعلم بان اهله يصيرون ويبيكونون بان اهله يبيكون عليه يتعلم لان الانسان لا يحب 00:09:39 ان اهله يتوجعون ويبيكون ويحزنون فهذا الالم هو الحزن - 00:09:39

وليس التعذيب لانه ليس له دخل في ماذا اه في ذلك يعني الا اذا كان اوصل نعم كما قال طرف من العبد وشقى علي الثوب يا ابنة 00:10:02 معبدي فهذا الشاعر الجاهلي نعم طرف ابن العبد نعم. هذا اذا اوصل لكن اذا لم يكن اوصل فهو ليس له - 00:10:02

في ذلك نعم وهذا نعم وحديث عمر حدث صحيح وهو في الصحيح قد خرجه مسلم قال اخبرنا سليمان ابن سيف وهو ثقة قال حدثني يعقوب لابراهيم الزهري قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد الزهري عن صالح يعني بن كيسان المدني يعني بن شهاب بن الزهري قال قال سالم العمري - 00:10:28

سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما يقول قال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ميت بكاء اهله عليه 00:10:55 نعم قال اخبرنا محمد بن عبد الله على السامع قال باب النياحة على الميت. فالنياحة محمرة ولا تجوز وهي من اعمال الجاهلية -

قال حدثنا محمد بن عبدالله على سامي البصري ثقة جليلة في عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي 00:11:26 البصري ثقة سبت توفي ستة وثمانين ومئة. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن قتادة بنت عامة السدوسي - 00:11:26

قال عن مطوف بن عبدالله بن الشفوي البصري وهو ثقة جليل سيد من سادات التابعين ان حكيم ابن قيس عن حكيم بن قيس ان 00:11:46 قيس بن عاصم وهو المنطوي سيد - 00:11:46

من سادات تميم بصري قال لا تنحووا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينحر عليه الصلاة والسلام طبعا هذا الاسناد لا 00:12:07 بأس به ورجاله كلهم ثقات ما عدا حكيم فيه جهالة. حكيم فيه جهالة - 00:12:07

نعم ولكن هذا المتن نعم مستقيم وتخريج النسائي له هذا مما يقويه. هذا بالإضافة الى اخراج قوي ايضا له في الادب المفرد. نعم مع 00:12:32 ان حكيم قال العجي ثقة ولكن عجل بوثق المجاهيل - 00:12:32

من التابعين نعم. واما ابن القطان الفاسي فعلى منهجه رد الخبر من اجله حكيم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:12:52](#)  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ على النساء حين بايدهن الا ينحرن. فقلنا يا رسول الله ان نساء اسعدن اسعدنا في الجاهلية كانوا في الجاهلية يعني بعضهن يساعد البعض الآخر في النياحة نعوذ بالله - [00:13:11](#)

افنسعدهن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسعد في الاسلام. نعم وهذا اسناد صحيح وهو غريب تفرد به عبد الرزاق نعم طبعا هو ظاهر اسناد الصحة ولكن هذا خطأ. من اجل تفوت عبد الرزاق وقد اخطأ في الحديث - [00:13:38](#)

ولذا قال ابو حاتم هذا حديث منكر جدا قال اخبرنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المشيب - [00:14:08](#)

عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه نعم. قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي - [00:14:27](#)

قال حدثنا سعيد بن سليمان كله عندك ابو صالة الجوزجاني يعقوب ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني انا قلت يعقوب ابن ابراهيم؟ ايه يعقوب بن ابراهيم هو الدوبيطي لكن هذا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ابو اسحاق - [00:14:54](#)

قال حدثنا سعيد بن سليمان وهو المعروف بسعديوية ثقة حافظ قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا منصور ابن المعتمر عن الحسن البصري لا منصور بن جازان هذا منصور ابن جازان الواسطي ليس منصور ابن المؤتمر الكوفي - [00:15:18](#)

عن الحسن البصري عن عمران بن حصين رضي الله عنهما البصري. نزل البصرة قال الميت يعذب بنياحة اهله عليه. فقال له رجل ارأيت رجالا مات بخراسان وناح اهله عليه ها هنا - [00:15:41](#)

يعني ليس له دخل اكان يعذب برياحة اهله عليه وطبعا استدرك هذا الشخص ليس في محله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبت انت ولا شك صدق - [00:16:00](#)

وعليه الصلاة والسلام وقوله هذا من التكلف والانسان اذا سمع شيء اشكال عليه فليسأل عن رفع الاشكال ولا يعترض على السنة النبوية نعم وهذا رجاله نعم ثقات ولكن الحسن البصري قد اختلف في سمعه من عمران ابن حصين - [00:16:21](#)

قال اخبرني محمد ابن ادم وهو ثقة عن عبده بن سليمان الكلابي ثقة سبت قال عن هشام بن عوة بن الزبير عن ابيه عوة بن الزبير عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت - [00:16:55](#)

ليعذبوا ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهي لا انما من النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا القبر ليعذب. وان اهله يبكون عليه ثم قضاها ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:17:13](#)

نعم طبعا والحديث لا شك انه صحيح وكما تقدم يعني لعل في كلام الامام ابن تيمية ما يزيد هذا الاشكال قال اخبرنا كتبة ابن سعيد الثقفي قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي قال عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - [00:17:36](#)

الانصاري عن ابيه الانصاري عن عمرة الانصارية انها اخبرتها انها سمعت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها وذكرت ولها ان عبد الله ابن عمر يقول ان الميت ليغفر. ببكاء الحي. فقالت عائشة يغفر - [00:17:57](#)

يففر الله لابي عبدالرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما من رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال انهم ليكون عليها وانها لتعذب - [00:18:22](#)

قال اخبرنا عبدالجبار ابن العلاء ابن عبدالجبار وهو ثقة عن سفيان بن عيينة قال قصه لنا عمرو بن دينار الجمحي مولاهم قال سمعت ابن ابي مليكة عبدالله بن عبيدة القرشي التيمي مؤذن الحرم - [00:18:38](#)

يقول قال ابن عباس رضي الله عنهمما قالت عائشة رضي الله عنها انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما ان الله يزيد الكافر عذابا ببعض بكائي اهله عليه - [00:18:58](#)

قال اخبرنا سليمان طبعا هذه كلها اسانيد صحيحة قال اخبرني سليمان ابن منصور البلخي قال حدثنا عبدالجبار ابن قال سمعت ابن

ابي مليك سمعت ابن ابي مليكة يقول لما ملكت ام ابان - 00:19:15  
خطوت مع الناس فجلست بين عبدالله بن عمر وام ابان هي زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه او اخته نعم. بنته بنت عثمان ام ابان  
بنت عثمان نعم فهذه هي بنت عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:19:34

قال فجلست بين عبدالله ابن عمر وبين ابن عباس رضي الله عنهم. فبكينا النساء فقال ابن عمر الا تنهوا هؤلاء عن البكاء فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

يقول ان الميت ليغزو بكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك خرجت مع عمر حتى اذا كنا بالبيداء وهو مرتفع  
من الارض ورأى ركبا تحت شجرة فقال انظر من الركب فزهبت فاذا صهيب واهله فرجعت اليه فقلت - 00:20:16  
يا امير المؤمنين هذا صهيب واهله فقال علي بشهيب فلما دخلنا المدينة اصيي عمر فجلس صهيب يبكي وشهيب رضي الله عنه من  
النمر بن قاصد من ربيعة صبي في اخذته هجوم في الجاهلية - 00:20:42

فجلس صهيب يبكي عنده ويقول واخياه واخياه فقال عمر يا صهيب لا تبكي علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الميت ليغزو بكاء اهله عليه قال فذكر ذلك لعائشة فقالت اما والله ما تحدثوني هذا الحديث عن - 00:21:11  
بني ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ وان لكم في القرآن لما يشفيكم. لا تزر وازرة وزر اخر ولكن رسول الله ولكن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر - 00:21:35

وعذابا بيضاء اهله عليه نعم وهذا اسناد صحيح قال باب او رخصة في البكاء على الميت من غير نوم. فالبكاء من غير نوح جائز. قال  
حدثنا علي بن حجر بن ياسر - 00:21:55

السعدي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقاني. قال عن محمد بن عمرو بن حلحل الانصاري عن محمد بن  
عمرو بن اطال الانصاري ان سلمة الازرق قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال ما مات ميت من ال رسول الله صلى الله عليه -  
00:22:11

عليه وسلم فاجتمعنا النساء يبكيهن عليه فقاما عمر ينهاهن ويطردنهن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن ايها عمر فان العين  
دامعة والرؤا مصاب والعهد قريب نعم وهذا طبعا فيه سلمة بن عمرو الازرق ليس بالمشهور. نعم ولعل نقف عند هنا -  
00:22:31

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:23:06